رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة زيد بن سهل
الانصاري الخزرجي مشهور بكنيته لما نزلت هذه الاية لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون قال ابو طلحة اري ربنا يسئلنا من اموالنا
فاشهدك يا رسول الله اني جعلت ارضي بيرحا لله قال فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اجعلها اي البيرو ولابي ذر اجعله لفقرا اقاربك
فجعلها لحسان هو ابن ثابت شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابي بن كعب وكانا من بني اعمامه فيه ان الصدقة على الاقارب
افضل من الاجانب اذا كانوا محتاجين غير ورثة ولو اوصى لفقرا
اقاربه لم يكف نفقة قريب او زوج ولو اوصى لجماعة من اقرب اقارب
زيد فلا بد من الصرف الى ثلاثة من الاقربين وقال الانصاري
محمد بن عبد الله بن المثنى مما وصله المولف في تفسير سورة ال
عمران مختصرا حدثني بالافراد ابي عبد الله بن انس عن ثمامة عن
جده انس مثل ولابي ذر بمثل حديث ثابت السابق قريبا قال
اجعلها لفقرا قرابتك قال انس فجعلها ابو طلحة لحسان
وابي بن كعب وكانا اقرب اليه مني زاد في تفسير سورة ال عمران
في غير رواية ابي ذر ولم يجعل لي منها شيا ولابي ذر هنا عن الحموي
والمستملي اليه اقرب مني بالتقديم والتاخير قال البخاري او شيخه
كما وقع التصريح به في سنن ابي داود وكان قرابة حسان وابي
من ابي طلحة واسمه اي ابي طلحة زيد بن سهل بن الاسود بن
حرام بن عمرو بن زيد مناة بفتح الميم وتخفيف النون واضافة
زيد الى مناة وليس بين زيد ومناة لفظ ابن لانه اسم مركب منهما قاله
الكرماني وحرام بحا ورا مهملتين وعمرو بفتح العين كالاتي ابن عدي

ابن عمرو بن ملك بن النجار لانه اختتن بالقدوم او ضرب وجه
رجل بقدوم فنجره فقيل له النجار وحسان بن ثابت بن المنذر
ابن حرام بمهملتين فيجتمعان اي ابو طلحة وحسان الى حرام
وهو الاب الثالث لهما فهو جد ابيهما وحرام بن عمرو بن زيد
مناة بن عدي بن عمرو بن ملك بن النجار فهو اي حرام بن عمرو
يجامع حسان وابا طلحة على ما لا يخفى وقد تبين ان قوله وحرام
ابن عمرو مسوق لفايدة كونه يجامعهما ثم ما بعد ذلك الى النجار
مستغنى عنه بما سبق فليتامل وابي بالرفع جملة مستانفة اي
وابي يجامعهما الى ستة ابا من ابايه الى عمرو بن ملك ويوضح ذلك
ما زاده في رواية ابي ذر عن المستملي والكشميهني حيث قال وهو
ابي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معوية بن عمرو
ابن ملك بن النجار فعمرو بن ملك الجد السادس لابي بن كعب
السابع للاخرين يجمع الثلاثة حسان وابا طلحة وابيا
هذا ما ظهر لي من شرح ذلك مع ما فيه من التكرار وانما يستقيم على
ثبوت الواو قبل ابا طلحة من قوله فهو يجامع حسان وابا طلحة لكني
لم ارها ثابتة في شي من النسخ التي وقفت عليها نعم في الفرع كشط
في موضعها يشبه انها كانت ثابتة ثم ازيلت واصلحت النصبة
التي على حسان بضمة علامة الرفع وصحح عليها وحينئذ فيكون قوله
هو ضمير الشان مبتدا خبره الجملة الفعلية وحسان رفع على
الفاعلية اي حسان يجامع ابا طلحة في حرام وابي بالرفع جملة مستانفة
او عطف على حسان اي وابي يجامع ابا طلحة
الى ستة ابا ثم رايت الواو بعد حسان وقبل ابا طلحة ثابتة
في بعض النسخ وفي نسخة حسان بالرفع ايضا ونصب تاليه والضمير

Copyright © King Saud University